الفوكولاري

"يسوع يَغفر لنا ويُساعدنا أن نغفر نحن أيضًا"

"إفرَحوا معي، فَقد وَجَدتُ خَروفِيَ الضَّال!" (لوقا ١٥، ٦)

كان الراعي يأخذ خرافه المئة كل يوم إلى المرعى، ويرعاها باهتمام، ضامنًا ألا يضيع منها أحد. في أحد الأيام، وبينما كانوا عائدين إلى المنزل، لاحظ أن أحدهم مفقود.

كان قلقًا جدًا، نظر حوله... لكنه لم يراه! ماذا يفعل؟ لم يشك الراعي. ترك الخراف التسعة والتسعين وحدها ترعى وذهب يبحث عن الخروف الضال. يا له من فرحٍ عندما وجده وعاد إلى بيته ليحتفل!

"هل فهمتم؟" - يقول يسوع لمستمعيه - "هكذا يكون الفَرح في السماء بخاطىء واحد يتوب أكثر من العديد من الآخرين"، الذين يفكرون فقط في أنفسهم ولا يريدون البدء من جديد.

أنا ثائرة من الباكستان. في صفي، لديّ العديد من الأصدقاء، لكن هناك أيضًا بعض زملائي الأقل لطفًا. ذات يوم، اندفعت إحدى هؤلاء، مما جعلتني أسقط. اصطدمتُ بكرسي وأصبتُ نفسي.

كنتُ غاضبَة منها: أصبحت "عدوتي" ولم أعد أتحدث معها. ولكن في أحد الأيام في المنزل، بينما كنت أرمي زهر المحبة، توقف على: "أحبَّ عدوك". أدركت أنني يجب أن أتصالح معها... لكنني لم أرغب في ذلك!

كان لديّ الكثير من الأصدقاء، فلماذا أبحث عنها؟ كان الأمر صعبًا، لكن في اليوم التالي، عندما دخلتُ الفصل، لم أتوجه إلى مجموعة أصدقائي، بل إلى تلك التي كانت وحيدة... وعانقتها!

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita